

85 تعليقات فقهية وأصولية على تفسير الجلالين | د. عبدالله

منكabo

عبدالله منكabo

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله النبي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين.

اه التعليقات يسيرة في مقطع اليوم. اولها في قوله سبحانه وتعالى الآية الثالثة والعشرين من سورة الحج - [00:00:00](#)

قال الله جل وعلا ولباسهم فيها حرير قال ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار. يحلون فيها من اسابر من ذهب ولؤلؤة ولباسهم فيها حرير - [00:00:15](#)

قال المفسر حريرا هو المحرم لبسه على الرجال في الدنيا وقد وردت في هذا الاحاديث في منع لبس الذكور للحرير ويمكن استفادة هذا الحكم ايضا من الآية وذلك ان الله جل وعلا قال ولباسهم فيها حرير - [00:00:26](#)

فقوله فيها آآ مفهومه هو مفهوم المكان احد انواع مفهوم المخالفة ان ان هذا لباسهم فيها لا في غيرها لباسهم فيها حرير. مفهومه انه في غيرها لا يكون لباسهم الحرير. ففي غير الجنة - [00:00:44](#)

لا يكون لباس آآ رجال المؤمنين الحرير وذكر اه في في حاجة الجمل على الجنين نقل ان الآية يعني اخر الآية جاء على اه صيغة الجملة الاسمية مخالف لما في اول الآية ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار يحلون فيها. هذي كلها جمل فعلية. ثم قال ولباسهم فيها - [00:01:02](#)

بالجملة الاسمية الدالة على الثبوت والاستمارة طيب التعليق الذي يليه في قوله سبحانه وتعالى في قوله سبحانه وتعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. افاضل المشايخ جزاهم الله خيرا في - [00:01:27](#)

الكلام على هذه الآية من عدة وجوه اه وتبقى فيها مسألة وهي ان ظاهر هذه الآية ان من اراد آآ ظلما ان من اراد ظلما وعصيانا في آآ المسجد الحرام او في حدود الحرم - [00:01:45](#)

فانه متوعد بان يذوق العذاب الاليم فهل معنى هذا انه بمجرد ان يريد الانسان آآ السوء او المعصية اذا كان في مكة فانه اه متوعد بهذا العذاب هذا قد يفهم هذا ظاهر الآية وقد يفهم من كلام بعض آآ السلف وبعض المفسرين - [00:02:02](#)

والمعنى الثاني هنا ان يقال ان هذا ليس في مجرد الارادة. وانما هو فيمن هم بها وهذا مستفاد من تضمين الفعل آآ يرد معنى يهم الذنب او الوعيد ليس خاصا بمن اراد مجرد ارادة وانما من هم بها ويعني قارب فعلها - [00:02:23](#)

وهذا قد يشكل عليه ايضا ان آآ انه قد جاء آآ الوعيد في من هم بالمعصية ويعني تلبس باسبابها ولم يفعلها في الحرم وفي غيره كما في قوله آآ صلى الله عليه وسلم - [00:02:47](#)

لما قال اذا التقى اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل المقتول في النار واخبر ان سبب آآ تعذيب القاتل انه كان حريصا آآ عذرا المقتول انه كان حريصا على قتل صاحبه - [00:03:03](#)

فهذا هم بالقتل ولم يقتل. ومع ذلك تلبس بالوعيد ومع ذلك حصل له الوعيد. لانه تلبس باسباب الفعل ولم يصل الى مقصودة فلو قيل بهذا فيكون الجواب ان اه ان الآية فيها ان من هم بالمعصية - [00:03:18](#)

في المسجد الحرام فانه يتوعد بهذا الوعيد ويكون الفرق بينه وبين غيره من الاماكن هو التعظيم والتشديد في الوعيد. قال نذيقه من عذاب اليم فكل من هم بمعصية وتلبس باسبابها لكنه انقطع دونها - [00:03:38](#)

هو متوعد بوعيد. لكن هذا الوعيد يعظم ويشد اذا كان في المسجد الحرام والوجه الثالث الذي آآ يعني يخرج من الاشكال ايضا هو القول ان ان الفعل ومن يرد يعني ومن يتلبس - [00:03:54](#)

ومن يتلبس ومن يأتي وهو الوجه الآخر في التمرين الذي اشار اليه الشيخ عبدالله العوج جزاه الله خيرا فاذا كان المعنى ومن يرد فيه بالحاد بظلم يعني ومن يتلبس فيه بالحاد بظلم فيكون المعنى هنا واضحا - [00:04:10](#)

يزداد اثمه وعيده اذا كان في المسجد الحرام فبهذه يحل الاشكال اه الذي قد يعني يطرأ على ذهن القارئ والسامع انه هل كل من اراد معصية في مكة او في الحرم اه - [00:04:27](#)

توعدوا بهذا الوعيد فالجواب لا وذكرنا وجهه هذه في اقليم كذلك من من التعليقات في الآية رقم سبعة وعشرين في قوله جل وعلا قال يأتوك رجال على كل ظامر قال المفسر اي بعير مهزول - [00:04:42](#)

اي بعير مهزول والمراد بقوله مهزول انه قد اتعبه بعد السفر لانه مسافر من مكان بعيد وهذا دل عليه بعده قوله جل وعلا يأتينا من كل فج عميق يعني من كل طريق بعيد - [00:05:01](#)

قال ويذكر اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام. اختلف العلماء رحمهم الله في تفسير هذه الايام المعلومات والمفسر هنا ذكر ثلاثة اقوال ذكرها ثلاثة اقوال آآ ذكر ان الايام المعلومات هي عشر - [00:05:17](#)

اه ذي الحجة. قال اي عشر ذي الحجة. وهذا قول اكثر المفسرين هذا قول اكثر المفسرين وقيل او قال او يوم عرفة او يوم النحر الى اخر ايام التشريق. قوله او يوم عرفة او يوم النحر. الى اخر ايام التشريق - [00:05:35](#)

الى اخر ايام التشريق راجع للقولين كانه رحمه الله يقول او يوم عرفة الى اخر ايام التشريق. اذا اليوم التاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر القول الثالث او يوم النحر الى اخر ايام التشريق. فقوله او يوم النحر او فقوله يا اخ لم تشريق راجع الى القولين السابقين - [00:05:52](#)

والتعليق الذي يليه هو الاخير في درسي آآ في درس اليوم في قوله جل وعلا ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه واحلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم - [00:06:15](#)

قال الا ما يتلى عليكم تحريمه في حرمت عليكم الميتة. فالاستثناء منقطع ويجوز ان يكون متصلا بتحريم لما اه عرض من الموت ونحوه ما وجه كون الاستثناء منقطعا هنا قال واحلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم. يعني في قوله جل وعلا حرمت عليكم الميتة - [00:06:28](#)

قال فالاستثناء منقطع ووجه ذلك ان الآية الاخرى حرمت عليكم الميتة لم تستثنى انواعا من الانعام. الانعام هي الابل والبقر والغنم والمستثنى في قوله حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير - [00:06:50](#)

هذا لا يدخل في افراد الانعام وفي انواع الانعام والاستثناء منقطع لان المستثنى ليس من افراد الانعام وقد ذكر فيه شيء خارج عنها بكلية لحم الخنزير ونحوه. ويجوز ان يكون متصلا والتحريم لما عرض من الموت. يعني يجوز ان - [00:07:05](#)

يكون استثناء متصلا بان يصرف اه قوله جل وعلا حرمت عليكم الميتة الى اخره الى ما يحرم من بهيمة الانعام بسبب عارض ان يكون ميتة ونحو ذلك فهذا الوجه نذكرهما المفسر رحمه الله هذا اخر التعليقات في درس اليوم اسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والله تعالى اعلم وصلى الله - [00:07:24](#)

وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:07:49](#)